رابعا: الدراسات اللغوية

منهج تعليم مهارة التحدث في اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات (CEFR)

الباحث: عبد الحكيم عبد الرحمن حسين

المستخلص:

الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات (CEFR) هو أداة لتوجيه تعلم وتعليم وتقييم اللغات، يهدف إلى توفير جودة تعليم اللغات الأجنبة. يوفر مستويات مرجعية مشتركة، ونماذج للمهارات اللغوية، وأدوات عملية لتطوير المناهج، مع التركيز على التفاعل والتواصل في سياقات اجتماعية متنوعة. وتهدف هذه الدراسة إلى بناء تصور مقترح منهج تعليم مهارة التحدث في اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات. ونظارا لطبيعة الدراسة فقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصف. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إجراء تحليل احتياجات الجامعات الإندونيسية في تعليم مهارة التحدث من وصيلة تحليل الوثائق منهج تعليم اللغة العربية ومقارنتها مع معيار الإطار الأوروبي. وتوصل الباحث إلى تصور مقترح منهج تعليم مهارة التحدث لستة مستويات وهي: المستوى المبتدئ أدنى (A١)، والمستوى المبتدئ أعلى (A٢)، والمستوى المتوسط أدنى (B١)، والمستوى المتوسط أعلى (B٢)، المستوى المتقدم أدنى (C١)، والمستوى المتقدم أعلى (C٢). وتتألف مكونات المنهج من أهداف، ومحتوى، وأنشطة التعليمية، ووسائل وتكنولوجيا التعليم، وتقويم. ويوصي الباحث بأن هذا المنهج ليس ثابتًا، بل يمكن تكييفه وفقًا لاحتياجات المؤسسات التعليمية والفروق الفردية بين المتعلمين، مما يتيح تحقيق تعلّم أكثر فاعلية وكفاءة، ويسهم في بلوغ الأهداف التعليمية المنشودة.

الكلمات المفتاحية: بناء المنهج، مهارة التحدث، اللغة العربية للناطقين بغيرها، CEFR.

Abstract

The Common European Framework of Reference for Languages (CEFR) serves as a comprehensive tool for guiding language learning, teaching, and assessment, with the objective of ensuring high-quality foreign language education. It establishes common reference levels, language proficiency models, and practical tools for

curriculum development, emphasizing interaction and communication across diverse social contexts. This study aims to develop a conceptual framework for a curriculum to teach Arabic speaking skills to non-native speakers, in alignment with the Common European Framework of Reference for Languages (CEFR). Given the nature of the research, a descriptive approach was adopted. To achieve the study's objectives, a needs analysis was conducted to assess university requirements for teaching speaking skills. This involved analyzing Arabic language curriculum documents and comparing them with CEFR standards. Based on this analysis, the researcher proposed a structured curriculum for six proficiency levels: Beginner low (A١), Beginner high (A٢), Intermediate low (B١), Intermediate high (B٢), Advanced low (C١), and Proficient high (C٢). The curriculum comprises key components, including objectives, content, learning activities, educational tools and technology, and evaluation. The researcher emphasizes that the curriculum is flexible and can be adapted to meet institutional needs and accommodate individual learner differences. This adaptability enhances learning effectiveness and efficiency, ultimately contributing to the achievement of educational goals.

Keywords: Curriculum construction, speaking skills, Arabic language for non-native speakers, CEFR

١- المقدمة

تُعدّ مهارة التحدث باللغة العربية المهارةَ الأكثر تحديًا للناطقين بغيرها، حيث تنطوي على عمليات معقدة لبناء المعاني والألفاظ[١]، وهذا ينعكس في الجوانب التي ينبغي تقييمها في مهارة

التحدث. وتتركز عملية التقييم على عدة جوانب تشمل: المدى (**Range**)، والدقة (**Accuracy**)، والطلاقة (**Fluency**)، والتفاعل (**Interaction**)، والاتساق (**Coherence**)، والصوتيات (**Phonetics**). بالإضافة إلى ذلك، يُراعى عند التقييم مدى ملاءمة اللغة للسياق المستخدم، فضلاً عن مهارات الإقناع والقدرة على التعبير عن الأفكار بوضوح ومنطقية. وتهدف هذه الجوانب إلى تقديم صورة متكاملة عن مدى تقدم المتعلم في مهارة التحدث، مما يُسهم في تحديد النقاط التي تحتاج إلى تحسين وتطوير[٢].

وفي هذا السياق، يُعدّ تطوير مناهج تعليم اللغة العربية عاملًا أساسيًا في تعزيز مهارات التحدث لدى المتعلمين، حيث أشار أحمد حسين اللقاني إلى أن تطوير المنهج هو عملية مستمرة ليس لها نهاية، فهي لا تتم في وقت معين وتقف عند هذا الحد ولكنها عملية تتصل أوثق الاتصال بكافة مظاهر التطور في جوانب الحياة[٣]. هذا بمعنى أن المناهج لابد من أن تكون مستمرة وتحتاج إلى الدراسة العلمية. فتطوير منهج تعليم اللغة العربية إنه ضروري علمي لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي. ويرى حلمي أحمد الوكيل أن هناك الأسباب تؤدي إلى تطوير المناهج وهي[٤]: أولا: سوء وقصور المناهج الحالية. ثانيا: التغيرات التي طرأت على التلميذ والبيئة والمجتمع والمعرفة والعلوم التربوية. ثالثا: التنبؤ باحتياجات الفرد والمجتمع. رابعا: المقارنة بدول وصلت إلى مكانة مرموقة في مجالات التطوير المختلفة، ومحاولة الوصول إلى مستوى هذه الدول.

ولتطوير مناهج تعليم اللغة الأجنبية هناك الإطار يسمى بالإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات. هذا الإطار من أحد جهود اللغويين في تعليم اللغة الأجنبية. طُوّر هذا الإطار استمرارًا لعمل مجلس أوروبا في تعليم اللغات خلال السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي. ويعتمد النهج العملي لهذا الإطار على المدخل التواصلي المقترح في منتصف السبعينيات، ويتجاوز ذلك إلى ما هو أبعد كما في مستوى "العتبة"، وهو أول مواصفات وظيفية افتراضية للاحتياجات اللغوية. وتتمثل المبادئ الأساسية للإطار المرجعي في تعزيز الصياغة الإيجابية للأهداف التعليمية والمخرجات على جميع المستويات. يقدم الإطار الأوروبي لمفهوم "**Can do**" (يستطيع القيام به) خريطة طريق واضحة ومشتركة للتعلّم، وأداة أكثر دقة لقياس التقدم بدلاً من التركيز الحصري على الدرجات في الاختبارات والامتحانات. يستند هذا المبدأ إلى رؤية الإطار الأوروبي كوسيلة لتعزيز الفرص والنجاحات في المجالات الاجتماعية والتعليمية والمهنية. تم تجريب الإطار في نسخ مؤقتة عامي ١٩٩٦ و١٩٩٨ قبل نشره باللغة الإنجليزية من قبل مطبعة جامعة كامبريدج. نُشر بشكل رسمي

في عام ٢٠٠١، وتمت إضافة تحديثات على المجلد المصاحب في عامي ٢٠١٨ و٢٠٢٠. وقد تُرجم إلى ٤٠ لغة، من بينها اللغة العربية[٥].

وفي بناء المنهج المقترح قام الباحث بالخطوات التالية: (١) تحليل منهج تعليم اللغة العربية في الجامعات الإندونيسية، (٢) تحليل الإطار الأوروبي في تعليم مهارة التحدث، (٣) مزامنة المناهج الدراسية في الجامعات الإندونيسية مع الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات، (٤) بناء المنهج المقترح.

٢- مفهوم المنهج

المنهج لغة هو الطريق الواضح، المنهج والمِنهاج لفظان مشتقان من نهج، ويعرف ابن منظور في لسان العرب "المنهاج كالمنهج، والمنهاج: الطريق الواضح"[٦] وفي قاموس المحيط لمجد الدين الفيروز آبادي "النهج الطريق الواضح، كالمنهاج والمنهج"[٧] وفي الرائد لجبران مسعود "المنهج، المنهاج، النهج: الطريق الواضح"[٨].

والمنهج اصطلاحا -كما مفهوم المنهج الحديث- هو عبارة عن مجموعة متنوعة من الخبرات التي يتم تشكيلها والتي يتم إتاحة الفرص للمتعلم للمرور بها، وهذا يتضمن عمليات التدريس التي تظهر نتائجها فيما يتعلمه التلاميذ، وقد يكون هذا من خلال المدرسة أو مؤسسات اجتماعية أخرى تحمل مسؤولية التربية، ويشترط في هذه الخبرات أن تكون منطقية وقابلة للتطبيق والتأثير[٩]. ويعرفه محمد نجيب بأنه مجموعة الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة للطلاب داخل أبنيتها أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع الجوانب (العقلية - الجسمية - الدينية - الثقافية - الاجتماعية) مما يؤدي إلى تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة[١٠]. ويركز رشدي أحمد طعيمة مفهوم المنهج تعليم العربية كلغة ثانية بأنه تنظيم معين يتم عن طريقه تزويد الطلاب بمجموعة من الخبرات المعرفية والوجدانية والنفس حركية التي تحكمهم من الاتصال باللغة العربية التي تختلف عن لغاتهم، وتحكمهم من فهم ثقافتها وممارسة أوجه النشاط اللازمة داخل المعهد التعليمي أو خارجه وذلك تحت إشراف هذا المعهد[١١].

وبناء على ما سبق، فمفهوم المنهج في تعليم مهارات التحدث باللغة العربية كلغة الثانية هو مجموعة من الخبرات التعليمية المخططة التي تركز على تنمية قدرة المتعلمين على التعبير الشفهي باللغة العربية، كما أنها تزود المتعلمين بخبرات تعليمية شاملة تغطي الجوانب المعرفية والنفسية والاجتماعية بما في ذلك التعلم من خلال السياق الثقافي والاجتماعي للغة، وكذلك استخدام

التكنولوجيا كأداة ووسيلة تعليمية فعالة التي تسهم في التنمية الشاملة للمتعلمين وتعزز قدرتهم على استخدام اللغة في مواقف الحياة الحقيقية.

٣- تصميم منهج تعليم اللغة العربية في مهارة التحدث

يتطلب تصميم المنهج الناجح اتباع خطوات متسلسلة ومنهجية، حيث يُعَدُّ تصميم المنهج الجيد حجر الأساس لبناء عملية تعليمية ذات جودة تستجيب لاحتياجات المتعلمين والمجتمع. وقد أشار جاك ريتشاردز إلى أن تصميم المناهج اللغوية يمكن أن يتم وفق ثلاث مقاربات رئيسية، هي: مقاربة التصميم التقدمي (**Forward Design**)، ومقاربة التصميم المركزي (**Central Design**)، ومقاربة التصميم الخلفي (**Backward Design**). وتتميز كل مقاربة بتركيزها الخاص وتسلسلها المنهجي المختلف في إعداد المناهج اللغوية[١٢].

في هذه الدراسة، يستخدم الباحث مقاربة التصميم الخلفي، وهي مقاربة لتطوير المناهج التعليمية التي طوّرها كل من جراينت ويجينز وجاي ماكتي. تقوم هذه المقاربة على البدء بتحديد دقيق وواضح لمخرجات التعلم المرجوّة، ثم التخطيط أساليب التقييم والأنشطة التعليمية بناءً على تلك المخرجات. ويُعَدُّ الإطار الأوروبي أساسًا مهمًا مرتبطًا بنهج التصميم الخلفي. يستند هذا النهج إلى توظيف المعايير (المعروفة أيضًا بالمعالم، أو المهارات الأساسية، أو ملامح الأداء، أو الكفاءات المستهدفة)، حيث تصف المعايير في الإطار الأوروبي النتائج أو الأهداف التي ينبغي على المتعلمين تحقيقها في مجال تعلم اللغة. ويتكون التصميم الخلفي من ثلاث مراحل وهي[١٣]: تحديد النتائج المرجوة، ثم تحديد وسائل التقييم، والأخير تخطيط الأنشطة التعليمية

٤- الحلزونية في تنظيم المنهج

تكمن أهمية تنظيم المنهج في توضيح طبيعة الخبرات التي تقدمها المدرسة لتلاميذها، بالإضافة إلى مدى تنوع هذه الخبرات وعمقها وترابطها وتسلسلها واستمراريتها. كما يسهم تنظيم المنهج في تحديد مسؤوليات جميع الأطراف المعنية بالعملية التعليمية، بما في ذلك التلميذ والمعلم ومدير المدرسة والموجه وغيرهم، مما يساعد على تحويل الأهداف التعليمية والخطط إلى ممارسات عملية ملموسة. وتجدر الإشارة إلى أن المنهج قد يفقد فاعليته، حتى وإن كان محتواه صحيحاً وسليماً، إذا كان تنظيمه يعيق عملية التعلم ويجعلها أكثر صعوبة[١٤].

أشارى كل من زبيدة محمد قرني[١٥] ومحمد نجيب[١٦] أن من تنظيمات المناهج هي التنظيم الحلزوني. اعتمد الباحث التنظيم الحلزوني كأحد النماذج الفعالة في تصميم المناهج. يقوم هذا

النموذج على تقديم المفاهيم والمهارات بشكل متكرر ومتدرج عبر مستويات مختلفة، مما يتيح للمتعلمين تعميق فهمهم وبناء معرفة تراكمية مع كل دورة تعليمية جديدة. على سبيل المثال، في تعليم اللغة، تُعرض مهارة التحدث في المستويات الأولى بأسلوب بسيط، ثم يتم توسيعها وتعميقها تدريجيًا في المستويات المتقدمة، مع التركيز على جوانب أكثر تعقيدًا مثل الطلاقة، والدقة، واستخدام اللغة في سياقات متنوعة. يعكس التنظيم الحلزوني مبادئ الإطار الأوروبي، حيث يتم تصنيف الكفاءات والمهارات والمواد الدراسية وفق تدرج يبدأ من المستوى المبتدئ وصولًا إلى المستوى المتقدم.

المنهج الحلزوني هو أحد الأساليب التعليمية التي تعتمد على التكرار التدريجي للمفاهيم، حيث يُعاد تناولها في كل مرة بمستوى أعمق وأوسع. يهدف هذا النهج إلى تعزيز الفهم التراكمي للمتعلمين، إذ يُبنى على المعرفة المكتسبة سابقًا، مع إضافة مفاهيم جديدة تدريجيًا، مما يساعد على ترسيخ العلاقات بين الأفكار وتوظيفها في سياقات متعددة. يناسب هذا النموذج المناهج التي تتطلب تطورًا مستمرًا، مثل اللغات والعلوم والرياضيات. وقد أشار وايلز وبوندي إلى أن هذا التصميم يمكن بإعادة زيارة مجالات المعرفة باستمرار، مع التدرج في مستوى تعقيدها. ورغم ما يتمتع به من مرونة، فإنه يظل متحكمًا في تنظيم المحتوى التعليمي، محددًا مسبقًا ما يُدرَّس ومتى يُقدَّم للطلاب[١٧].

أشار برونر، كما ورد في كتاب أورنشتاين وهانكينز، إلى أن المنهج الحلزوني يجعل التعلم السابق أساسًا للتعلم اللاحق، مؤكدًا على ضرورة أن يكون التعلم مستمرًا، وأن تُبنى المادة الدراسية بشكل تراكمي، بحيث يصبح ما تم تعلمه أداة لفهم المواقف اللاحقة والتعامل معها بفعالية. وتبرز فكرة الاستمرارية في رؤية برونر للمنهج الحلزوني، حيث يؤكد على ضرورة تنظيم المناهج وفقًا للعلاقات المتبادلة بين الأفكار والبنى الأساسية لكل تخصص. ولضمان فهم الطلاب لهذه الأفكار والبنى، يجب تطويرها وإعادة تقديمها في شكل حلزوني، بحيث تزداد عمقًا واتساعًا مع تقدمهم في البرنامج الدراسي. كما يرى برونر أن الطلاب يعززون فهمهم للمعلومات والمفاهيم من خلال عملية إعادة النظر المستمرة والتكرار المنهجي للأفكار. فكل إعادة دراسة أو مواجهة جديدة للمادة تتيح للطالب توسيع أفقه وتعميق فهمه. وبهذا، تنشأ ديناميكية إبداعية متجددة مع كل تفاعل متكرر مع المحتوى والتجربة التعليمية[١٨].

٥- منهج تعليم مهارة التحدث في الجامعات الإندونيسية

تُدرّس مهارات التحدث في الجامعات الإندونيسية عمومًا في ثلاثة أقسام رئيسية، وهي: قسم الأدب العربي، وقسم اللغة العربية وآدابها، وقسم تعليم اللغة العربية. ومن خلال تحليل مناهج تعليم اللغة العربية في مختلف الجامعات الإندونيسية، التي تضم أكثر من ١٧٠ قسمًا ذا صلة[١٩]، تستند هذه الدراسة إلى تحليل وثائق المناهج الدراسية لـ ٥٠ قسما في مرحلة البكالوريوس، والتي تتيح إمكانية الوصول إلى مناهجها عبر الإنترنت من خلال المواقع الرسمية للجامعات.

تكشف نتائج التحليل أن تعليم مهارات التحدث يتراوح بين مقرر واحد وخمس مقررات دراسية، بإجمالي عدد ساعات معتمدة يتراوح بين ساعتين واثنتي عشرة ساعة. وتُدرّس هذه المهارات وفق نهجين رئيسيين: الأول يتمثل في تقديمها كمقررات مستقلة عن المهارات اللغوية الأخرى، والثاني في دمجها ضمن منهج متكامل يشمل مهارات الاستماع والقراءة والكتابة. ويعكس هذا التفاوت في المناهج تنوع أساليب تدريس مهارات التحدث في الجامعات الإندونيسية.

٦- مهارة التحدث في الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات

ينظّم الإطار المرجعي الأوروبي الكفاءة اللغوية في ستة مستويات، تبدأ من **A١** وتنتهي بـ **C٢**، ويمكن تجميعها ضمن ثلاث فئات رئيسية: المستوى المبتدئ هو المستخدم الأساسي (**A١-A٢**)، والمستوى المتوسط هو المستخدم المستقل (**B١-B٢**)، والمستوى المتقدم هو المستخدم المتقن (**C١-C٢**)[٢٠].

ويتم تنظيم فئات مهارة التحدث من حيث ثلاث وظائف كلية (بين الأشخاص، والمعاملات، والتقييمات). تنقسم مهارات التحدث في الإطار الأوروبي بناءً على نوع التواصل والغرض منه إلى ستة أقسام، وهي[٢١]:

١- الإنتاج الشفهي العام

يصف هذا المقياس القدرة على إنتاج شفهي في مواقف بسيطة إلى القدرة على استخدام اللغة بفعالية في مواقف معقدة ومتنوعة. كلما ارتفع المستوى؛ زادت قدرة المتعلم على فهم واستخدام اللغة في مواقف أكثر تعقيدا، ففي المستويات الأولى، يركز المتعلم على المفردات الأساسية والعبارات البسيطة، بينما في المستويات المتقدمة، يصبح قادراً على التعبير عن آرائه ومشاعره بشكل واضح ودقيق، ومناقشة مواضيع معقدة، واستخدام اللغة في سياقات مختلفة.

٢- المونولوج المستمر: وصف الخبرة

وتتضمن المفاهيم الرئيسية التي تم تفعيلها في المقياس ما يلي:

- الجوانب الموصوفة، من المعلومات اليومية البسيطة (مثل وصف أنفسهم وماذا يفعلون وأين يسكنون)، من خلال الوظائف التقليدية (على سبيل المثال، وصف الخطط والترتيبات، والعادات والأنشطة اليومية، والأنشطة السابقة والخبرات الشخصية) ومن خلال مجموعة واسعة من الموضوعات المتعلقة بمجال اهتمامه، إلى وصف مفصل للمواضيع المعقدة؛
- تعقيد الخطاب: من الكلمات البسيطة والتعبيرات النمطية والجمل البسيطة أو الفقرات القصيرة من خلال الربط في تسلسل خطي للنقاط، إلى دمج الموضوعات الفرعية، وتطوير نقاط معينة في وصف متدفق بسلاسة.

٣- المونولوج المستمر: إعطاء المعلومات

يتعلق هذا المقياس بشرح المعلومات للمتلقي على المدى البعيد، وعلى رغم من أن الملتقي قد يقاطع ليطلب تكرار والتوضيح، فمن الواضح أن المعلومات تكون أحادية الاتجاه، فهي ليست عملية تبادل. وتتضمن المفاهيم الرئيسية التي تم توظيفها في المقياس ما يلي:

- نوع المعلومات: يتدرج نوع المعلومات من الوصف البسيط لشيء ما أو اتجاهات، إلى معلومات واقعية مباشرة حول موضوع مألوف، إلى إجراءات مهنية أو أكاديمية معقدة؛
- درجة الدقة: من الأوصاف البسيطة والسهلة، مرورا بتوضيح النقاط الأساسية بدقة معقولة، وإلى توصيل المعلومات المفصلة على نحو موثوق، للتمييز بوضوح بين الأفكار، والمفاهيم، والأشياء التي تتشابه فيما بينها بدرجة كبيرة.

٤- المونولوج المستمر: طرح القضية للنقاش (المناظرة)

يصف هذا المقياس القدرة على مواصلة الجدال، وتتضمن المفاهيم الأساسية التي وُظفت في هذا المقياس ما يلي :

- الموضوعات: بدءًا من التعبير عما يحبه أو يكرهه في أمر ما، مرورًا بقدرته على التعبير عن آرائه حول الموضوعات التي تتعلق بالحياة اليومية، وآرائه حول قضايا راهنة معقدة.

- أساليب المجادلة: بدءا من عقد مقارنات بسيطة ومباشرة، مروراً بتوسيع وجهات النظر ودعمها بشيء من الإسهاب مع تطوير الحجة بشكل منهجي، إلى مراعاة وجهة نظر المحاور وتوظيف التركيز بشكل فعال
- أساليب الصياغة: بدءا من عرض الفكرة بعبارات بسيطة إلى إبراز النقاط المهمة بشكل مناسب وصياغة النقاط بدقة بلغة جيدة التنظيم.

٥- الإعلانات العامة

تعتبر الإعلانات العامة طريقة متخصصة جدًا لنقل المعلومات المهمة إلى مجموعة من الأشخاص، ربما بصفة خاصة (على سبيل المثال: في حفل زفاف)، أو ربما أثناء تنظيم مناسبة، أو على طريقة موظفي المقصورة الجوية. تشمل المفاهيم الرئيسية التي تم تفعيلها في المقياس ما يلي:

- نوع المحتوى: من محتوى يمكن التنبؤ به وتعلمه إلى إعلانات حول مجموعة من الموضوعات.
- الوضوح: من الإلقاء الذي يجب أن يركز على الفهم إلى الاستخدام للتلميحات الإيقاعية (على سبيل المثال: النبر والتنغيم للغة المنطوقة)، ونقل ظلال المعاني والرفيعة بدقة.
- الحاجة إلى التحضير: من الإعلانات القصيرة جدًا والمدروسة إلى الطلاقة الارتجالية التي تكاد أن تكون بلا مجهود.

٦- مخاطبة الجمهور

يتضمن هذا المقياس تقديم عرض شفوي في مناسبة عامة أو حلقة النقاش أو قاعة الدراس، على الرغم من أن الحديث يتم إعداده بوضوح، إلا أنه لا يُقرأ عادةً كلمة بكلمة/إشارة بإشارة. ومن المعتاد في الوقت الحاضر استخدام الوسائل البصرية مثل الباوربوينت، ولكن ليس من الضروري أن يكون الأمر كذلك. بعد العرض التقديمي، من المعتاد تلقي الأسئلة بشكل عفوي والإجابة عنها في شكل مونولوج قصير، وتتضمن المفاهيم الرئيسية التي تم تفعيلها في المقياس ما يلي:

- نوع الخطاب: بدءا من بيان قصير جدًا ومُعاد، مرورًا بعرض تقديمي مُعد ومباشر حول موضوع مألوف في مجال عملهم، إلى عرض تقديمي منظم جيدًا حول موضوع معقد يُقدم لجمهور غير ملم به.
- مراعاة الجمهور: لا يوجد تعليق في المستوياتA ، ولكن بدءًا من **B١** يبدأ التدرج، ويكون واضحا بما يكفي لمتابعته دون صعوبة في معظم

الأحيان، ثم ينتقل إلى هيكلة الحديث وتكييفه بمرونة حسب احتياجات الجمهور.

- القدرة على التعامل مع الأسئلة: بدءًا من الإجابة عن الأسئلة المباشرة مع بعض المساعدة، مرورًا بالإجابة عن سلسلة من الأسئلة المتتالية بطلاقة وتلقائية، إلى التعامل مع الأسئلة الصعبة وحتى العدائية.

٧- المنهج المقترح لتعليم اللغة العربية في مهارة التحدث

٥,١- اهداف تعليم مهارة التحدث

المستوى المبتدئ أدنى (A١)

الأهداف العامة: أن يقدر الطالب على الإنتاج الشفوي لمعلومات أساسية تتعلق بأنفسهم أو بالآخرين أو بالأشياء أو بالمواقف اليومية، باستخدام عبارات بسيطة أو جمل أساسية مُعدّة مسبقًا، مع تحقيق مستوى مناسب من الوضوح والدقة يتماشى مع السياق الاجتماعي أو الرسمي المحدد.

الأهداف الخاصة

سياق التحدث	الأهداف
وصف الخبرة	يستطيع أن يصف نفسه، وما يقوم به، ومكان عيشه. يستطيع أن يصف المظاهر البسيطة في حياته اليومية في سلسلة من الجمل البسيطة، مستخدمًا كلمات/إشارات بسيطة، وعبارات أساسية، بشرط أن يتمكن من إعداد ذلك مسبقًا.
تقديم المعلومات	يستطيع أن يقدم وصفًا يسيرًا لشيء، أو صورة، في أثناء عرضها للآخرين، ويستخدم الكلمات والإشارات والتعبيرات النمطية الأساسية، بشرط أن يتمكن من الإعداد لذلك مسبقًا.
مخاطبة الجمهور	يستطيع أن يقدم اقتراحًا أو مداخلةً بعد أن يتدرب عليها باستخدام نص قصير معدّ مسبقًا. يستطيع أن يُعرّف شخصًا ما تعريفًا رسميًا بعد أن يتدرب عليه باستخدام نص قصير معدّ مسبقًا.

المستوى المبتدئ أعلى (A٢)

الأهداف العامة: أن يقدر الطالب على الإنتاج الشفوي البسيط عن الناس، ومعيشتهم، وظروف العمل، وأعمالهم اليومية، وما يحبونه وما يكرهونه، وغير ذلك، في سلسلة قصيرة من العبارات والجمل السهلة، في شكل قائمة مترابطة.

الأهداف الخاصة

سياق التحدث	الأهداف
وصف الخبرة	يستطيع أن يتحدث بإيجاز عما يخطط لفعله في عطلة نهاية الأسبوع، أو خلال عطلة الأعياد. يستطيع أن يعبر عما يجيده وما لا يجيده في المهارات. يستطيع أن يصف الأشخاص والأماكن والممتلكات بعبارات سهلة. يستطيع أن يصف أسرته، وظروف معيشته، وخلفيته التعليمية، وعمله الحالي أو الأخير. يستطيع أن يستخدم لغة وصفية سهلة لتقديم بيانات موجزة عن الأشياء والممتلكات، ومقارنتها. يستطيع أن يصف الخطط والترتيبات، والعادات والأعمال اليومية، والأنشطة يستطيع أن يقدم وصفًا أساسيًا قصيرًا للأحداث والأنشطة. يستطيع أن يصف الجوانب اليومية من بيئته مثل الناس والأماكن، وتجربة عمل أو وظيفة. يستطيع أن يحكي قصة، أو يصف شيئًا في قائمة محددة من النقاط.
المنظرة	يستطيع أن يوضح ما يحبه وما لا يحبه فيما يتعلق بشيء ما، ولماذا يفضل شيئًا على آخر، ويجري مقارنات سهلة ومباشرة.
تقديم المعلومات	يستطيع أن يقدم توجيهات محددة من مكان إلى مكان آخر، ويستخدم التعبيرات الأساسية مثل "اتجه يمينا" و"اتجه يسارا" و"اذهب مباشرة" وباستخدام الروابط المتسلسلة، مثل "أولًا"، و"وبعد ذلك"، و"التالي".
تقديم الإعلانات	يستطيع أن يقدم إعلانات قصيرة للغاية، دُرِّب عليها، ذات محتوى مدروس ومتوقع، ويكون مفهومًا للمستمعين الذين يملكون الاستعداد للتركيز.
مخاطبة الجمهور	يستطيع أن يقدم عرضًا شفهيًا أساسيًا قصيرًا في موضوع مألوف تم التدرب عليه، وأن يجيب عن أسئلة المتابعة المباشرة مع القدرة على طلب الإعادة والاستفادة من بعض المساعدة في صياغة رده. يستطيع أن يقدم عرضًا شفهيًا قصيرًا حول موضوع وثيق الصلة بحياته اليومية تم التدرب عليه، مع إعطاء تعليمات وتوضيحات موجزة للآراء والخطط والإجراءات، والتعامل مع عدد محدود من أسئلة المتابعة المباشرة.

المستوى المتوسط أدنى (B١)

الأهداف العامة: أن يقدر الطالب على الإنتاج الشفوي الواضح والمترابط حول مجموعة من الموضوعات اليومية والمألوفة، بما في ذلك وصف الأحداث والتجارب الواقعية والمتخيلة، والتعبير عن المشاعر والآراء، وتقديم التحليلات والمبررات، ونقل المعلومات والتوجيهات بشكل دقيق، مع القدرة على التفاعل مع الأسئلة والمتابعة في سياقات متنوعة.

الأهداف الخاصة

سياق التحدث	الأهداف
وصف الخبرة	يستطيع أن يصف الأحداث حقيقية كانت أم متخيلة. يستطيع أن يصف الأحلام، والآمال، والطموحات. يستطيع أن يروي قصة من الكتاب أو الفيلم، ويصف ردود الفعل ذات الصلة. يستطيع أن يُعطي وصفًا تفصيليًا للتجارب أو احداث غير متوقعة (مثل حادث)، ويصف المشاعر وردود الأفعال. يستطيع أن يقدم وصفًا مباشرًا لمجموعة متنوعة من الموضوعات المألوفة ضمن مجال اهتمامه.
تقديم المعلومات	يستطيع أن ينقل معلومات واقعية ومباشرة في موضوع مألوف، على سبيل المثال للإشارة إلى طبيعة مشكلة ما، أو لإعطاء توجيهات مفصلة، بشرط أن يكون قادراً على الإعداد لذلك مسبقاً. يستطيع أن يصف كيفية القيام بشيء ما، ويعطي تعليمات مفصلة. يستطيع أن يشرح النقاط الرئيسية في فكرة أو مشكلة بدقة معقولة.
المناظر	يستطيع أن يقول ما إذا كان يوافق على ما قام به شخص ما أم لا، ويقدم أسباباً تبرر رأيه. يستطيع أن يقدم تحليلاً، وتوضيحاً للأراء، والخطط، والإجراءات بإيجاز. يستطيع أن يُعبّر عن آرائه حول موضوعات ترتبط بالحياة اليومية، ويستخدم التعبيرات السهلة. يستطيع أن يطوّر حجة لتسويغ وجهة نظر حول موضوع مألوف معظم الأوقات دون صعوبة.
تقديم الإعلانات	يستطيع أن يقدم إعلانات قصيرة، دُرِّب عليها، في موضوعات تتعلق بالأحداث اليومية في مجال تخصصه، رغم احتمال وجود مشكلات تتعلق بالتشديد ونبرات الصوت.
مخاطبة الجمهور	يستطيع أن يقدم عرضًا معدًا وواضحًا في موضوع مألوف في مجال تخصصه، بحيث يكون مفهومًا في معظم الوقت، ويشرح فيه النقاط الرئيسية بدقة معقولة، كما يمكنه تلقي أسئلة المتابعة، وإن كان قد يحتاج أحيانًا إلى طلب التكرار إذا كان الحديث سريعًا

المستوى المتوسط أعلى (B٢)

الأهداف العامة: أن يقدر الطالب على التعبير الشفوي المفصل والواضح حول موضوعات متنوعة، مع تقديم أوصاف دقيقة للأحداث والعمليات، وتطوير الحجج بشكل منطقي ومنهجي، وشرح وجهات النظر حول القضايا المعاصرة، والتفاعل بطلاقة مع الأسئلة والمتابعة، بما يسهم في تعزيز قدراته على الإقناع والتواصل في السياقات المهنية والشخصية.

الأهداف الخاصة

سياق التحدث	الأهداف
وصف الخبرة	يستطيع أن يصف الأهمية الشخصية للأحداث والتجارب بالتفصيل. يستطيع أن يُقدّم أوصافًا واضحة ومفصلة لمجموعة كبيرة من الموضوعات المرتبطة بمجال اهتمامه.
تقديم المعلومات	يستطيع أن يقدم وصفًا واضحًا ومفصلًا لكيفية الاضطلاع بإجراء ما. يستطيع أن يُعبّر عن المعلومات والنصائح المتعلقة بشأن النطاق الكامل للمسائل المتعلقة بدوره المهني.
المناظرة	يستطيع أن يشرح وجهة نظره حول قضايا الساعة، ويبين مزايا الخيارات المختلفة وعيوبها. يستطيع أن يطور حجة واضحة، ويوسع وجهة نظره ويدعمها بشيء من الاستفاضة بنقاط فرعية وأمثلة مهمة. يستطيع أن يطور الحجة بشكل منهجي، مبرزًا- بصورة مناسبة- النقاط المهمة والتفاصيل الداعمة المهمة.
تقديم الإعلانات	يستطيع أن يقدم الإعلانات حول معظم الموضوعات العامة، بدرجة من الوضوح والطلاقة والتلقائية.
مخاطبة الجمهور	يستطيع أن يقدم عرضًا واضحًا ومعدًا إعدادًا حسنًا، ويطرح أسبابًا لدعم وجهة نظر معينة أو معارضتها، موضحًا مزايا الخيارات المختلفة وعيوبها، كما يمكنه تلقي سلسلة من أسئلة المتابعة بدرجة من الطلاقة والعفوية دون أن يشكل ذلك ضغطًا عليه أو على الجمهور يستطيع أن يقدم عرضًا واضحًا ومطورًا بأسلوب منهجي، مع إبراز النقاط المهمة والتفاصيل الداعمة ذات الصلة.

المستوى المتقدم أدنى (C١)

الأهداف العامة: أن يقدر الطالب على الإنتاج الشفوي الواضح والمفصل للموضوعات المعقدة، وتطوير النقاشات والحجج بشكل منطقي ومنهجي، مع مراعاة وجهات نظر الآخرين، والتعبير عن الفروق الدقيقة في الأفكار والمفاهيم، والقدرة على التعامل بطلاقة مع الاعتراضات والموضوعات الجدلية، وتقديم عروض تقديمية طويلة ومنظمة تدعم الأفكار الرئيسية بالحجج والأمثلة ذات الصلة.

الأهداف الخاصة

سياق التحدث	الأهداف
وصف الخبرة	يستطيع أن يُقدم وصفًا وسردًا مفصلين، ويدمج الموضوعات الفرعية، مطورًا لنقاط معينة، ومقترحًا من النتائج المناسبة. يستطيع أن يقدم وصفًا واضحًا ومفصلًا للموضوعات المعقدة.
تقديم المعلومات	يستطيع أن يُعطي معلومات عن الاضطلاع بسلسلة من الإجراءات المهنية أو التعليمية المعقدة.
المناظرة	يستطيع أن يطور النقاش بشكل منهجي في خطاب جيد التنظيم، مراعيًا وجهة نظر المتحاور، ومبرزًا للنقاط المهمة مع الأمثلة الداعمة، ومختتمًا له بطريقة مناسبة. يستطيع أن يجادل في قضية معقدة، ويكون نقاطًا دقيقة، ويُوظف التأكيد بفعالية.
تقديم الإعلانات	يستطيع أن يقدم الإعلانات بطلاقة، ودون جهد تقريبًا، ويستخدم التشديد ونبرات الصوت لإيصال ظلال المعاني بدقة.
مخاطبة الجمهور	يستطيع التعامل مع الاعتراضات بصورة تلقائية، ودون جهد تقريبًا. يستطيع أن يعبر عن تخميناته أو اقتراحاته عند تقديم موضوع معقد، ويقارن المقترحات والحجج البديلة ويقيمها. يستطيع إنشاء عرض تقديمي طويل بشكل مناسب، لكي يساعد الجمهور على متابعة تسلسل الأفكار، وفهم الحجة الشاملة. يستطيع أن يقدم عرضًا واضحًا وجيد التنظيم لموضوع معقد، ويوسع وجهات النظر ويدعمها بإسهام بالنقاط الفرعية، والحجج، والأمثلة ذات الصلة

المستوى المتقدم أعلى (C٢)

الأهداف العامة: أن يقدر الطالب على تقديم الإنتاج الشفوي الواضح للموضوعات المعقدة بطريقة مؤثرة ولا تُنسى، مع القدرة على التعامل بثقة ومرونة مع استجابات الجمهور المختلفة، بما في ذلك الاستجابات الصعبة أو العدائية، وتكييف أسلوبه لتلبية احتياجات جمهور متنوع وغير مألوف.

الأهداف الخاصة

سياق التحدث	الأهداف
وصف الخبرة	يستطيع أن يقدم وصفًا واضحًا، متدفقًا بسلاسة، مفصلًا ولا يُنسى غالبًا
مخاطبة الجمهور	يستطيع أن يقدم موضوعًا معقدًا بثقة وفصاحة إلى جمهور غير متعود عليه، مع تنظيم الحديث وتكييفه بصورة مرنة لتلبية حاجات الجمهور، والتعامل بفعالية مع الاستجابات الصعبة، بل حتى العدائية.

٥,٢- محتوى المنهج

المستوى المبتدئ أدنى (A١)

سياق التحدث	موضوعات
وصف الخبرة	التعريف بالنفس: الاسم، تاريخ الميلاد، العمر، الجنسية، البلد، المهنة. الأنشطة اليومية الأنشطة من الصباح إلى الليل الدراسة: الجامعة (الاسم، الموقع، المواد الدراسة، الأنشطة في الجامعة)، احتيار تخصص الدراسة. العمل: مجال العمل، الأنشطة في مكان العمل الهوايات والمهارات: الدراسات، الرياضيات، الألعاب. وسائل النقل: الطريق إلى الجامعة، الطريق إلى مكان العمل. مكان الإقامة المدينة والقرية البيت، فندق، شقة، فلل. الحياة اليومية التسوق: المتاجر، الأسواق، شراء الأشياء، المساومة وطلبة السعر. الترفيهية: مشاهدة التلفاز، الأغاني، السفر، الأنشطة الرياضية، الألعاب، الأنشطة الاجتماعية، الوسائل الاتصال. الصحة: أعضاء الجسم، زيارة الطبيب، الصحة والمرض.
تقديم المعلومات	تقديم المعلومات عن الصورة أو الأشياء: الأشخاص، الأماكن، شكل الأشياء، الألوان، الحيوانات، المبنى، الأطعمة والمشروبات.
مخاطبة الجمهور	تقديم النفس أو الآخرين بشكل رسمي تقديم مداخلة أو الاقتراحات عن الموضوع المألوف مثل الحياة اليومية، الأماكن.

المستوى المبتدئ أعلى (A٢)

سياق التحدث	موضوعات
وصف الخبرة	التخطيط للمستقبل عطلة نهاية الأسبوع: تخطيط العطلة، أنشطة العطلة عطلة الأعياد: تخطيط العطلة، أنشطة العطلة الخطط المستقبلية: الدراسة، العمل، الترفيهية. الأشخاص والأماكن والممتلكات أفراد الأسرة: الأب، الأم، الابن، الإخوة، الأخوات، العمات، الخالات، الزوج\الزوجة الأصدقاء: أصدقاء في الجامعة، أصدقاء في العمل، أصدقاء في وسائل التواصل الاجتماعي. الجار: الجار في القرة، الجار في المدينة الأماكن العامة: المسجد، الحديقة، السوق، الشوارع، البنك، المستشفى، المطعم الممتلكات: الهاتف، الكتب، السيارة، الدراجة، الملابس. وصف ومقارنة الأشياء الممتلكة مثل الأدوات الشخصية، مقارنة الأماكن. الحياة الشخصية والعائلية ظروف المعيشة في الأسرة: مكان الإقامة (في البيت، الفندق، الشقة، البيت المستأجر) الحياة في البيت، مرافق البيت. الأسرة: أفراد السرة، مهن أفراد الأسرة، العلاقة الأسرية. الخلفية التعليمية: مؤهل، تخصص. العمل والمهن: مكان وأنشطة العمل، الخبرة المهنية. العادات اليومية أنشطة أصدقائي أنشطة أسرتي يومي في الجامعة يومي في مكان العمل الاحتفالات والمناسبات في المجتمع المهارات والقدرات الشخصية المهارات: الطبخ، اللغوية، الأكاديمية، الرياضيات، الألعاب، الفنية، المهنية. سرد القصص والوصف الزمني للأحداث سرد قصة قصير: قصة واقعية أو خيالية الخبرة الشخصية أحداث مفاجأة
المنظرة	طرح الآراء عن الهوايات والأنشطة والأماكن المفضل وغير مفضلة

تقديم المعلومات	إعطاء التوجيهات وشرح المسارات: الطريق إلى الجامعة، الطريق إلى المستشفى، الطريق إلى المسجد، الطريق إلى السوق المركزي، الطريق إلى المستشفى.
تقديم الإعلانات	إعلان موعد الامتحان، إعلان فعالية المدرسة أو الجامعة، إعلان نشاط الطلاب.
مخاطبة الجمهور	العرض التقديمي عن الحياة اليومية، العمل، الدراسة، الأماكن.

المستوى المتوسط أدنى (B١)

سياق التحدث	موضوعات
وصف الخبرة	سرد القصص سرد قصة من كتاب مفضل أو فيلم الأحداث الذكريات الشخصية: رحلة ممتعة، موقف مضحك، رحلة لا تنس في الحياة. الأحداث المفاجأة في الشوارع الإعلام والأخبار: حادثة في الإعلام أو الأخبار الأحلام والطموحات يومي في المستقبل أحلام الطفولة الأمل في المستقبل الطموحات الشخصية والمهنية الوصف العام للموضوعات المألوفة التعليم في الجامعة اللغة العربية الثقافة العربية والإسلامية الحياة في القرية والمدينة
تقديم المعلومات	المشاكل والحلول: الدراسة في الجامعة، السفر، العمل في المستقبل، حماية الصحة، العلاقات الاجتماعية، الثقافة. توجيهات وإرشادات: إنشاء حساب في موقع إلكتروني خطوة بخطوة، طريقة إعداد وجبة تقليدية مشهورة، إرشادات لاستخدام وسائل النقل العام في مدينتك، كيفية التصرف في حالة الطوارئ (مثل الحريق أو الزلزال)، تقديم معلومات عن المعالم السياحية المشهورة، طريقة تحسين مهارات التحدث باللغة العربية. إرشادات تقنية واستخدام الأجهزة: تشغيل الهاتف الذكي لأول مرة، تحميل وتثبيت تطبيق على الهاتف.

	إرشادات تعليمية ودراسية: كيفية إعداد عرض تقديمي فعال، كيفية كتابة مقال أكاديمي بطريقة صحيحة، أهمية التعلم الذاتي في تطوير المهارات، تأثير التكنولوجيا الحديثة على طرق التدريس، دور القراءة في تنمية التفكير النقدي لدى الطلاب. التحديات الشخصية: أهمية الصحة النفسية في حياة الإنسان، تحديات تعلم لغة عربية.
المناظر	التصرفات في الحياة اليومية الموضوعات التعليمية: تعليم اللغة العربية في اندونيسيا بين التحديات والأمل، عملية التعليم في عصر الحديث. القضايا الاجتماعية والثقافية: دور الأسرة في بناء المجتمع، حقوق الإنسان في المجتمع. شريعة الإسلام في اندونيسيا
تقديم الإعلانات	الإعلانات الأكاديمية والتعليمية: إعلان عن موعد امتحان أو تسجيل في المدرسة أو الجامعة، إعلان عن دورة تدريبية جديدة في مجال معين، إعلان عن ورشة عمل. الإعلانات في الحياة اليومية والمجتمع: الإعلان عن الأحداث الرياضية أو البطولات المدرسية. إعلان في الأماكن العامة: إعلان في مركز تجاري، في المواصلات العامة (مواقف السيارة، محطة القطار، المطار)، في المطعم، في المستشفى.
مخاطبة الجمهور	أهمية تعلم اللغة العربية في العصر الحديث. أثر التكنولوجيا على طرق التدريس الحديثة. مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني: أيهما أفضل؟ دور وسائل التواصل الاجتماعي في الحياة الاجتماعية. أهمية الحفاظ على الهوية الثقافية في ظل العولمة. كيف يمكن تعزيز الوعي البيئي في المجتمع؟ الاختلافات الثقافية وأثرها على التواصل بين الشعوب.

المستوى المتوسط أعلى (B٢)

سياق التحدث	موضوعات
وصف الخبرة	التجارب الشخصية والتحولات المهمة: تجربة غيرت حياتي، أهم إنجاز في حياتي، لحظة غيرت مساري المهني أو الأكاديمي، أثر الأشخاص في حياتي. تعليم اللغة العربية: رحلتي في تعلم اللغة العربية، أساليب واستراتيجيات تعليم اللغة العربية، التحديات والحلول في تعليم اللغة العربية. الذكاء الاصطناعي في الحياة اليومية تأثير العولمة على الثقافات المحلية
تقديم المعلومات	إجراءات تدريس اللغة العربية: اعداد الدرس لتعليم اللغة العربية، تدريس مهارة التحدث، تعليم القواعد بطريقة بسيطة، استخدام الألعاب اللغوية في عملية التدريس. تطوير مهارات التدريس لدى معلمي اللغة العربية تحسين مهارات القيادة والإدارة حماية البيانات الشخصية في بيئة العمل الرقمية
المناظرة	تأثير التكنولوجيا على التعليم البطالة بين الشباب: الأسباب والحلول العمل عن بعد: مستقبل الوظائف تأثير العولمة على الثقافات تأثير الذكاء الاصطناعي على سوق العمل
تقديم الإعلانات	إعلان عن دورة تدريبية جديدة إعلان عن ندوة علمية إعلان عن حملة تبرع بالدم إعلان عن ورشة عمل حول تطوير المهارات المهنية إعلان عن مهرجان ثقافي
مخاطبة الجمهور	التعليم التقليدي مقابل التعليم الإلكتروني تأثير التكنولوجيا على الحياة الاجتماعية العمل عن بُعد: إيجابياته وسلبياته تأثير الذكاء الاصطناعي على الوظائف التقليدية بين الثقافة العربية والإسلامية

المستوى المتقدم أدنى (C١)

سياق التحدث	موضوعات
وصف الخبرة	السيرة الذاتية والتجارب الشخصية التاريخ والأحداث المهمة في الإسلام: سيرة نبوية، سيرة أصحاب النبي، سيرة أم المؤمنين، أئمة المذاهب التعلم والتطوير الذاتي
تقديم المعلومات	الإجراءات التعليمية والتدريبية: كيفية إعداد دورة تدريبية فعالة، وصف مراحل التعلم الإلكتروني وكيفية التسجيل في الدورات، تقديم معلومات حول أساليب التدريس الحديثة وتطبيقاتها، طريقة كتابة البحث العلمي. تقديم معلومات عن كيفية كتابة السيرة الذاتية ورسالة التغطية تقديم معلومات حول سياسات العمل والتواصل داخل المؤسسة
المناظرة	دور الأخلاق في اتخاذ القرارات الشخصية والمهنية العدالة الاجتماعية والمساواة الحضارة الإسلامية المرأة في الإسلام
تقديم المعلومات	الإعلانات في الفعاليات والمناسبات: إعلان عن مؤتمر علمي أو ورشة عمل تعليمية الإعلانات الحكومية والرسمية: نشرات أمنية وتحذيرات الطوارئ. إعلانات السفر والسياحة الإعلانات في وسائل الإعلام: إعلان إذاعي عن برنامج جديد أو مقابلة خاصة، إعلان في التلفاز عن مسلسل أو فيلم جديد، الترويج لكتاب جديد أو إصدار أدبي.
مخاطبة الجمهور	مجالات التعليمية: مستقبل تعليم اللغة العربية في ظل التكنولوجيا الحديثة، الفجوة بين التعليم الأكاديمي وسوق العمل. مجالات الدينية: الوسطية في الإسلام، دور القيم الدينية في تحقيق العدالة الاجتماعية. مجالات مهنية: القيادة الفعالة في بيئة العمل الحديثة. مجالات اجتماعية وثقافية: التعددية الثقافية في المجتمع، الهوية الثقافية في عصر العولمة، تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الترابط الأسري

المستوى المتقدم أعلى (C٢)

سياق التحدث	موضوعات
وصف الخبرة	التحديات والإنجازات الشخصية تجربة الدراسة في الجامعة المشاركة في ورشة عمل أو تدريب تؤثر في طريقة التفكير
مخاطبة الجمهور	المجال التربوي: تعليم اللغة العربية في العصر الرقمي، مستقبل التعليم في ظل الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، التعليم عن بعد: هل يمكن أن يكون بديلاً عن التعليم التقليدي؟ المجال المهني: العمل الجماعي في بيئات العمل المتعددة الثقافات، أخلاقيات العمل في ظل التكنولوجيا الحديثة والتغيرات المهنية. المجال الاجتماعي والثقافي: دور الفنون والآداب في تشكيل وعي المجتمعات، العولمة وتأثيرها على الهويات الوطنية والثقافات المحلية. المجال الاقتصادي: الفجوة الاقتصادية بين الدول "أسبابها وآثارها على الاستقرار العالمي"، الاقتصاد الرقمي. المجال الديني: التسامح الديني في المجتمعات المتعددة الثقافات، التحديات التي تواجه القيم الدينية في عصر العولمة.

٥,٣- الأنشطة التعليمية

تشير الأنشطة التعليمية في تعليم مهارات التحدث إلى عدد من المناهج الحديثة، من أبرزها: النهج القائم على العمل (**Action-Oriented Approach**)، والنهج التواصلي (**Communicative Approach**)، وتدريس اللغة القائم على المهمة (**Task-Based Language Teaching**). ويُستخدم في هذا السياق العديد من الأنشطة التعليمية التي تهدف إلى تطوير مهارة التحدث لدى الطلاب، ومن أبرز هذه الأنشطة:

١- العرض والشرح (**Show and Tell**)

يُطلب من الطلاب إحضار شيء معين أو مشاركة تجربة شخصية أمام زملائهم في الصف، ثم شرحها والإجابة عن أسئلتهم. تُسهم هذه الطريقة في تعزيز مهارات التحدث، وزيادة الثقة بالنفس لدى المتعلمين.

٢- العروض الفردية أو الجماعية (**Presentations**)

يقوم الطلاب بإعداد عرض حول موضوع محدد وتقديمه أمام الصف. يساعد هذا النشاط على بناء الثقة بالنفس، وتنظيم المعلومات بطريقة منهجية، تحسين مهارات التحدث أمام الجمهور.

٣- السرد القصصي (**Storytelling**)

يُتيح هذا النشاط للطلاب فرصة سرد قصة شخصية أو خيالية أمام زملائهم. قد تكون القصة مكتوبة مسبقًا أو مرتجلة. يُسهم السرد القصصي في تحسين النطق، وتنظيم الأفكار بشكل تسلسلي، واستخدام التعابير اللفظية وغير اللفظية بشكل فعّال، كما يُعزز النشاط إبداع الطلاب ويوفر لهم تجربة طبيعية وجذابة لممارسة اللغة.

٤- المناظرات المنظمة (**Structured Debates**)

يتم تقسيم الطلاب إلى فريقين: أحدهما مؤيد والآخر معارض لقضية معينة. يُمنح كل فريق وقتًا لتحضير الحجج والدفاع عنها أمام زملائهم. تُساعد هذه الأنشطة على، تطوير التفكير المنطقي، تعزيز القدرة على التحدث بشكل مقنع، احترام وجهات النظر المختلفة.

٥- النقاش الجماعي (**Group Discussion**)

يتعاون الطلاب ضمن مجموعات صغيرة لمناقشة موضوع أو مشكلة محددة. يُتيح هذا النشاط الفرصة للتعبير عن الآراء، الاستماع لوجهات النظر الأخرى، وبناء الحجج بشكل بنّاء. كما يُعزز التفاعل الاجتماعي ومهارات التفكير النقدي.

٦- أنشطة نقل المعلومات (**Information–Transfer Activities**)

تتضمن هذه الأنشطة تحويل المعلومات المقدَّمة للطلاب من شكل إلى آخر. على سبيل المثال: قراءة تعليمات تتعلق بمسار معين ثم رسم خريطة تُظهر التسلسل، تمثيل معلومات نصية حول موضوع معين في صورة رسم بياني. يُساعد هذا النوع من الأنشطة على تطوير مهارات التحليل والتواصل البصري.

٧- أنشطة فجوة المعلومات (**Information–Gap Activities**)

تركز هذه الأنشطة على تفاعل الطلاب للحصول على معلومات يفتقدونها، مما يُعزز الطابع الواقعي للتواصل. تشمل هذه الأنشطة: العثور على الفروقات بين صورتين عبر طرح الأسئلة، وتمثيل أدوار للحصول على معلومات محددة دون الاطلاع على تعليمات الطرف الآخر. ويُسهم هذا النهج في تعزيز استخدام المفردات والقواعد، وتطوير الاستراتيجيات التواصلية في مواقف حقيقية.

٨- أنشطة لعب الأدوار (**Role–Play Activities**)

يتقمص الطلاب أدوارًا محددة ويؤدون مشاهد تمثيلية بناءً على الإرشادات المقدَّمة لهم. يهدف هذا النشاط إلى: تعزيز الطلاقة في الحديث، وتطوير مهارات التعبير في سياقات متنوعة.

٥,٤– الوسائل والتكنولوجيا التعليمية

تُعرف والوسائل والتكنولوجيا التعليمية إجرائيا بأنها الأدوات والمواد والأجهزة التي يعتمد عليها كل من المعلم والمتعلم داخل الصف أو خارجه، بهدف نقل الخبرات التعليمية بوضوح وسهولة، مع تحقيق توفير في الجهد والوقت، وتساهم هذه الوسائل بشكل مباشر في تعزيز جودة العملية التعليمية وتحسين نتائجها ولتحقيق أهداف المنهج محددة. يتماشى هذا المفهوم مع ما أشارت إليه زبيدة محمد قرني، حيث تُعرّف وسائل وتقنيات التعليم بأنها كل ما يستخدمه المعلم والمتعلم من أجهزة وأدوات ومواد وغيرها، سواء داخل غرفة الصف أو خارجها، بهدف نقل خبرات تعليمية محددة إلى المتعلم بسهولة ويسر ووضوح، مع تحقيق الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول، وذلك لتحسين العملية التعليمية.[٢٢] وبتعريف أبسط، تشمل الوسائل والتكنولوجيا التعليمية جميع الطرق والأدوات والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي بهدف تحقيق أهداف تعليمية محددة[٢٣]. من الوسائل والتكنولوجيا التعليمية في تعليم مهارة التحدث:

١- الوسائل التقليدية: بطاقات الكلمات، والصور والملصقات، والسبورة.
٢- الوسائل السمعية: التسجيلات الصوتية، والبودكاست، والراديو التعليمي.
٣- الوسائل السمعية البصرية: الفيديوهات التعليمية، والأفلام أو الوثائقيات، وتطبيقات الرسوم المتحركة.
٤- التكنولوجيا التفاعلية: تطبيقات تعلم اللغة، ومنصات مؤتمرات الفيديو، والواقع الافتراضي.
٥- الوسائل القائمة على الإنترنت: المنتديات الإلكترونية، وسائل التواصل الاجتماعي.
٦- الذكاء الاصطناعي: روبوتات المحادثة، تطبيقات النطق القائمة على الذكاء الاصطناعي.
٧- الألعاب التعليمية: الألعاب التفاعلية، ألعاب تقمص الأدوار.
٨- التقنيات المحمولة: الملاحظات الصوتية، تطبيقات الدردشة الصوتية.
٩- البرمجيات: برامج التعرف على الصوت، وأجهزة التسجيل الصوتي.

٥,٥- التقويم

ينقسم التقويم، وفقًا لتوقيت إجرائه، إلى قسمين: التقويم التكويني (**Formative Evaluation**) الذي يتم خلال العملية التعليمية لمتابعة تقدم الطالب وتقديم التغذية الراجعة المستمرة، والتقويم التلخيصي (**Summative Evaluation**) الذي يقيس مدى تحقيق الأهداف التعليمية بعد انتهاء فترة التعلم. وفيما يلي أساليب التقويم المستخدمة في تعليم وتعلم مهارة التحدث:

١- الملاحظة

تُعد الملاحظة من أبرز الأساليب في تقييم مهارة التحدث، حيث تتيح للمعلم تتبع أداء المتعلم في مواقف تواصلية طبيعية أو منظمة، مما يساعد في قياس المدى، والدقة، والطلاقة، والتفاعل، والاتساق، والصوتيات عند التحدث. يمكن أن تكون الملاحظة مباشرة أثناء التحدث داخل الفصل. وهذا الأسلوب في تقديم تغذية راجعة فورية ودقيقة تساعد على تطوير مهارات التحدث بطريقة تتناسب مع معايير الإطار الأوروبي وتحسن الكفاءة اللغوية للمتعلمين.

٢- المقابلة

يُعد أسلوب المقابلة من أكثر الأساليب فعالية في تقييم مهارة التحدث، حيث يسمح للمدرس بالحصول على تصور واضح عن قدرات المتعلم في التعبير الشفهي. تتضمن كل مقابلة فعالة عددًا من المراحل الأساسية. وقد اقترح مايكل كانالي في دوغلاس براون إطارًا لاختبار الكفاءة الشفوية، وقد أثبت هذا الإطار فاعليته على مرّ الزمن. فقد أشار إلى أن الممتحنين للاختبار سيقدمون أفضل أداء لهم إذا تم توجيههم عبر أربع مراحل: الإحماء، والتحقق من المستوى، والتعمّق، التهدئة[٢٤].

٣- تقييم الأداء

تقييم الأداء في مهارة التحدث باللغة العربية أحد الركائز الأساسية لقياس مدى تقدم المتعلمين وإتقانهم لهذه اللغة، إذ تُشكّل هذه المهارة أداة رئيسة للتواصل الفعّال في السياقات الاجتماعية والأكاديمية والمهنية. ويستلزم التقييم الشامل لهذه المهارة مراعاة عدة جوانب، منها الطلاقة اللغوية، ودقة القواعد، ووضوح النطق، بالإضافة إلى قدرة المتحدث على توظيف المفردات والتعبيرات المناسبة لكل سياق. ويتم هذا التقييم من خلال تقديم الدارس نموذجًا شفويًا عبر اختبار مباشر. ويُقصد بمفهوم "الأداء" هنا إنجاز مهمة مرتبطة بموقف عملي أو واقعي إلى حد كبير، سواء في إطار مهني أو أكاديمي.

٤- التقييم الذاتي

أشار دوغلاس براون إلى أنّ التقييم الذاتي يستند إلى عددٍ من المبادئ الراسخة في اكتساب اللغة الثانية، ومن أبرزها مبدأ الاستقلالية، الذي يُعدّ ركيزةً أساسيةً للتعلم الناجح. فتمكين المتعلم من تحديد أهدافه الخاصة، سواء داخل الإطار الأكاديمي أو خارجه، والسعي لتحقيقها دون الحاجة إلى محفّز خارجي، إلى جانب مراقبة تقدّمه بشكل مستقل، كلها عوامل تسهم في تحقيق النجاح. كما أنّ تنمية الدافعية الذاتية، التي تنبع من الرغبة الداخلية في التميز، تُعدّ من العوامل الرئيسة لاكتساب أي مجموعة من المهارات بفعالية. [٢٥]

٥- تقييم الأقران

يُعدُّ تقييم الأقران أحد الأساليب الفعّالة في مجال التعليم والتعلُّم، حيث يقوم المتعلمون بتقييم أعمال زملائهم وفق معايير محددة، مما يسهم في تعزيز مهارات التفكير النقدي والتعلم الذاتي. يعتمد هذا النهج على مبدأ التفاعل والتشارك، إذ لا يقتصر دور المتعلم على تلقي المعرفة فقط، بل يمتد ليشمل إبداء الرأي وتحليل الأعمال الأكاديمية لزملائه، مما يعزز لديه حس المسؤولية والفهم العميق للموضوعات الدراسية. لقد أثبتت الدراسات أن تقييم الأقران يساعد في تحسين جودة التعلم، لا سياما في مهارة التحدث، إذ يتيح للطلاب فرصة التعرف على معايير التقييم، وتطوير قدراتهم في تقديم التغذية الراجعة البنّاءة، كما يشجع على تعزيز روح التعاون داخل البيئة التعليمية.

٦- ملفات الأعمال (Portfolio)

يعرّف كلٌّ من لجينيسي وأوبشر "البورتفوليو" بأنه مجموعة منظمة من أعمال الطلاب، تعكس جهودهم وتقدّمهم وإنجازاتهم في مجالات محددة، مما يساعدهم وغيرهم على تقييم مسيرتهم الأكاديمية.[٢٦] وفي تعليم وتعلم مهارة التحدث، تُعد ملفات الأعمال أداة فعالة لتتبع التقدم وتطوير المهارات اللغوية بشكل منظم. يعتمد البورتفوليو على جمع نماذج من أنشطة التحدث، بما في ذلك التسجيلات الصوتية ومقاطع الفيديو التي تعكس مستوى المتعلم في اللغة العربية. ومن خلال هذه الملفات، يمكن للمتعلم تقييم تطوره في مختلف الجوانب، مثل القواعد، والمفردات، والطلاقة، والدقة في التحدث.

الخاتمة

تطوير منهج اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعات الإندونيسية، بما يتماشى مع الإطار المرجعي الأوروبي الموحد للغات، خطوة مهمة في تحسين جودة تعليم اللغة وتعزيز الكفاءة التواصلية للمتعلمين. وتظهر نتائج التحليل أن تصميم المنهج المقترح يستند إلى مبادئ التنظيم

الحلزوني، ونهج التصميم الخلفي، والنهج التواصلي، مما يجعله أكثر ملاءمة لاحتياجات المتعلمين ومتطلبات المؤسسات التعليمية. كما يتسم المنهج بالمرونة، إذ يمكن تعديله وفقًا للسياقات المختلفة، مما يوفر للمتعلمين المزيد من الفرص لاكتساب المهارات اللغوية والتواصلية بطريقة فعالة. لذا، توصي هذه الدراسة بضرورة الاستمرار في تقييم هذا المنهج وتطويره بشكل دوري، لمواكبة التطورات في مجال تعليم اللغات، والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة لتعزيز مهارات التحدث لدى المتعلمين في بيئات التعلم المختلفة.

الهوامش:

[1] ساجدة سالم أبو سيف، "أساليب في تطوير مهارة المحادثة للمستوى العليا (المتميز–المتفوق)" في، *أعمال المؤتمر الدولي الأول لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الرؤى والتجارب*، الطبعة الأولى (عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ٢٠١٥)، ص. ٧١٤.

[2] المجلس الأوروبي، *الإطار الأوروبي المرجعي المشترك لتعلّم اللغات وتعليمها وتقييمها – المجلد المصاحب*، الطبعة العربية، ترجمة عبد الناصر عثمان صبير (ستراسبورغ: المجلس الأوروبي للنشر، ٢٠٢٠)، ص. ٢١٤.

[3] أحمد حسين اللقاني، *المناهج: الأسس، المكونات، التنظيمات* (القاهرة: عالم الكتب, ١٩٩٤)، ص. ١٥.

[4] حلمي أحمد وكيل، *تطوير المناهج: أسبابه، أسسه، أساليبه، خطواته، معوقاته* (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٨)، ص. ٢٥.

[5] Council of Europe, "Historical overview of the development of the CEFR – Common European Framework of Reference for Languages (CEFR) – www.coe.int," Common European Framework of Reference for Languages (CEFR), accessed June ١, ٢٠٢٣, https://www.coe.int/en/web/common-european-framework-reference-languages/history.

[6] ابن منظور، "لسان العرب"، مجلد ٦ (القاهرة: دار المعارف، دون السنة)، ص. ٤٥٥٤.

[7] مجد الدين الفيروز آبادي، "القاموس المحيط"، (القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٨)، ص. ١٦٥٦.

[8] جبران مسعود، "الرائد معجم لغوي عصري" (بيروت–لبنان: دار العلم للملايين، ١٩٩٢)، ص. ٨٢٣.

[9] أحمد حسين اللقاني، *المناهج: الأسس، المكونات، التنظيمات* (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٤)، ص. ١٨.

[10] محمد نجيب، *المناهج الدراسية النظرية والتطبيق* (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠١٣)، ص. ٣٠.

[11] رشدي أحمد طعيمة، *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليه* (الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم الثقافية، ١٩٨٩)، ص. ٦٠.

[12] Jack C. Richards, "Curriculum Approaches in Language Teaching: Forward, Central, and Backward Design," *RELC*

Journal ٤٤, no. ١ (April ٢٠١٣): p. ٨, https://doi.org/١٠,١١٧٧/٠٠٣٣٦٨٨٢١٢٤٧٣٢٩٣.

[١٣] Grant P. Wiggins and Jay McTighe, *Understanding by Design*, Expanded ٢nd ed (Alexandria, VA: Association for Supervision and Curriculum Development, ٢٠٠٥), p. ١٨.

[١٤] نجيب، *المناهج الدراسية النظرية والتطبيق*، ص. ١٨٩.

[١٥] زبيدة محمد قرنى، *المناهج الدراسية رؤية وتوجهات معاصرة* (المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ٢٠١٦)، ص. ١٥٧.

[١٦] نجيب، *المناهج الدراسية النظرية والتطبيق*، ص. ١٩٠.

[١٧] Jon W. Wiles and Joseph C. Bondi, *Curriculum Development: A Guide to Practice*, ٩. ed, The Allyn & Bacon Educational Leadership Series (Boston, Mass.: Pearson, ٢٠١٥), p. ٤٣.

[١٨] Allan C. Ornstein and Francis P. Hunkins, *Curriculum: Foundations, Principles, and Issues*, Seventh edition, global edition (Harlow, England, Munich [und ٢٠ andere]: Pearson, ٢٠١٨), p. ١٢٤–٢٢١.

[١٩] "PDDikti," accessed January ٢٠٢٥, https://pddikti.kemdiktisaintek.go.id/.

[٢٠] المجلس الأوروبي، *الإطار الأوروبي المرجعي المشترك لتعلّم اللغات وتعليمها وتقييمها – المجلد المصاحب*، ص. ٥٢.

[٢١] المجلس الأوروبي، ص. ٨٢–٨٧.

[٢٢] قرنى، *المناهج الدراسية رؤية وتوجهات معاصرة*، ص. ١٢٢.

[٢٣] علي فوزى عبد المصود وعطية سالم الحداد، *الوسائل التعليمية والتكنولوجيا التعليم "الإتصال التربوي–نماذج الإتصال"*، الطبعة الأولى (الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، ٢٠١٣)، ص. ١٨.

[٢٤] H. Douglas Brown, *Language Assessment: Principles and Classroom Practices*, Nachdr. (New York: Longman, ٢٠٠٦), p. ١٦٧.

[٢٥] Brown, p. ٢٧٠.

[٢٦] Fred Genesee and John A. Upshur, *Classroom-Based Evaluation in Second Language Education*, Cambridge Language Education (Cambridge [England]; New York: Cambridge University Press, ١٩٩٦), p. ٩٩.

المصادر والمراجع العربية

١. ابن منظور. "لسان العرب". مجلد ٦. القاهرة: دار المعارف، دون السنة.

٢. اللقاني، أحمد حسين. المناهج: الأسس، المكونات، التنظيمات. القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٤.

٣. المجلس الأوروبي. الإطار الأوروبي المرجعي المشترك لتعلّم اللغات وتعليمها وتقييمها – المجلد المصاحب. الطبعة العربية، ترجمة عبد الناصر عثمان صبير. ستراسبورغ: المجلس الأوروبي للنشر، ٢٠٢٠.

٤. حلمي أحمد وكيل. تطوير المناهج: أسبابه، أسسه، أساليبه، خطواته، معوقاته. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٨.

٥. ساجدة سالم أبو سيف. "أساليب في تطوير مهارة المحادثة للمستوى العليا (المتميز–المتفوق)". في أعمال المؤتمر الدولي الأول لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الرؤى والتجارب، الطبعة الأولى. عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ٢٠١٥.

٦. طعيمة، رشدي أحمد. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأسالبه. الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم الثقافية، ١٩٨٩.

٧. عبد المصود، علي فوزي، وعطية سالم الحداد. الوسائل التعليمية والتكنولوجيا التعليم "الإتصال التربوي–نماذج الإتصال". الطبعة الأولى. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، ٢٠١٣.

٨. قرنى، زبيدة محمد. المناهج الدراسية رؤية وتوجهات معاصرة. المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ٢٠١٦.

٩. مجد الدين الفيروز آبادي. "القاموس المحيط". القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٨.

١٠. مسعود، جبران. "الرائد معجم لغوي عصري". بيروت–لبنان: دار العلم للملايين، ١٩٩٢.

١١. نجيب، محمد. المناهج الدراسية *النظرية والتطبيق*. القاهرة: عالم الكتب، ٢٠١٣.

١. **Brown**, **H**. **Douglas**. ***Language Assessment: Principles and Classroom Practices***. **Nachdr**. **New York**: **Longman**, ٢٠٠٦.

٢. **Council of Europe**. "**Historical overview of the development of the CEFR – Common European Framework of Reference for Languages** (**CEFR**) **– www.coe.int**." **Common European Framework of Reference for Languages** (**CEFR**). **Accessed June** ١, ٢٠٢٣. **https://www.coe.int/en/web/common-european-framework-reference-languages/history**.

٣. **Genesee**, **Fred**, **and John A**. **Upshur**. **Classroom-Based Evaluation in Second Language Education**. **Cambridge Language Education**. **Cambridge [England]; New York**: **Cambridge University Press**, ١٩٩٦.

٤. **Ornstein**, **Allan C**., **and Francis P**. **Hunkins**. **Curriculum**: **Foundations**, **Principles*, and Issues***. **Seventh edition**, **Global edition**. **Harlow**, **England**, **Munich [und ٢٠ andere]**: **Pearson**, ٢٠١٨.

٥. **PDDikti**, **accessed January** ٢٠٢٥, **https://pddikti.kemdiktisaintek.go.id/**.

٦. **Richards**, **Jack C**. "**Curriculum Approaches in Language Teaching**: **Forward**, **Central**, **and Backward Design**." **RELC Journal** ٤٤, **no**. ١ (**April** ٢٠١٣): ٥–٣٣. **https://doi.org/**١٠,١١٧٧/٠٠٣٣٦٨٨٢١٢٤٧٣٢٩٣.

٧. **Wiggins**, **Grant P**., **and Jay McTighe**. **Understanding by Design**. **Expanded** ٢**nd ed**. **Alexandria**, **VA**:

Association for Supervision and Curriculum Development, ٢٠٠٥.

٨. **Wiles**, **Jon W**., **and Joseph C**. **Bondi**. ***Curriculum Development: A Guide to Practice***. ٩. **ed**. **The Allyn & Bacon Educational Leadership Series**. **Boston**, **Mass**.: **Pearson**, ٢٠١٥.